بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أزمة فلسطين

الخبر:

قال الرئيس التركي إن إلقاء (إسرائيل) آلاف أطنان القنابل على غزة يهدف "لإخضاع الشعب الفلسطيني بعد أن عجزت عن كسر إرادته" مؤكدا أن سياسات حكومة بنيامين نتنياهو تدفع المنطقة والعالم كله إلى الخطر. وأضاف أردوغان أن (إسرائيل) "أظهرت بقتلها المفاوض الذي تتفاوض معه العقيدة التي تحكم سياستها". وذكر أن بلاده تواصل مساعيها من أجل أن يحاكم المسؤولون (الإسرائيليون) عن ارتكاب المجازر في غزة، مشيرا إلى أن (إسرائيل) تمنع وصول المساعدات إلى شعب غزة "وهي جريمة أخرى تضاف إلى سجل جرائمها".

وقدمت تركيا الشهر الماضي طلبا رسميا إلى محكمة العدل الدولية للانضمام إلى دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد (إسرائيل).

من جانبه، قال الرئيس المصري إن "ما تعيشه المنطقة من أزمات يؤكد أهمية التنسيق والتعاون بين مصر وتركيا". وأكد السيسي أن موقف البلدين "متطابق بالدعوة لوقف فوري لإطلاق النار وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة"، وشدد على أهمية التنسيق بمجال المساعدات الإنسانية. وتابع قائلا "نطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري في غزة ونرفض التصعيد (الإسرائيلي) في الضفة الغربية". (الجزيرة نت)

التعليق:

إذا كان عدد قليل من مجاهدي غزة استطاع أن يدوّخ كيان يهود ويجعله في حيص بيص هو ومن وراءه من الكفار الغربيين وأتباعهم الخونة من الحكام فماذا لو تحركت جيوش المسلمين، وليس كلها بل جيش مصر أو تركيا أو أصغر منهم مثل جيش الأردن؟!

إن السبب الرئيسي في امتناع الجيوش عن التحرك هو انقيادها لعملاء يسيرون مع الغرب الكافر حيث سار. فالغرب الكافر اليوم وعلى رأسه أمريكا يزور المنطقة منذ بدء طوفان الأقصى المبارك ويأمر الحكام بمنع تحريك الجيوش، لذلك نشاهد أمامنا حكام مصر وتركيا مثلا حينما يتحدثون - علماً بأن الوقت ليس وقت حديث! - عن حلول لقضية غزة نجدهم يتحدثون عن حلول استعمارية كافرة مثل حل الدولتين والذهاب إلى المحاكم الدولية...إلخ من حلول خيانية إجرامية ترسخ وجود كيان يهود المحتل بدلا من تحريك الجيوش لجهاده حتى طرده عن أرض الإسلام.

إن أزمة فلسطين تكمن في حكام المسلمين الذين يوالون الغرب الكافر ويحرصون كل الحرص على حفظ مصالحه ومنها كيان يهود. فلا بد من تغيير حكام الخيانة والذل والعار وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة والخليفة الراشد الذي يقود جيوش الأمة نحو تحرير غزة وفلسطين والأقصى الأسير.

قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد العزيز المنيس – دائرة الإعلام / ولاية الكويت